



PROVISIONAL

S/PV.2475

12 September 1983

ARABIC



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة الخامسة والسبعين بعد
الألفين والأربعمئة

المعقودة بالمقر في نيويورك ،
يوم الاثنين ، ١٢ ايلول / سبتمبر ١٩٨٣ ، الساعة ١١ / ٥٠

(غيانا)	السيد سينكلير	<u>الرئيس :</u>
السيد ترويانوفسكي	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	<u>الأعضاء :</u>
السيد صلاح	الاردن	
السيد شاه نواز	باكستان	
السيد ناتورف	بولندا	
السيد ادجويي	توغو	
السيد مابانغو ماكيميشانغا	زائير	
السيد ماشينغادزي	زيمبابوي	

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات المطبوعة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات المطبوعة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات :
Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services,
room Dc2-0750, 2 United Nations Plaza
مع الحرص على إدخالها على نسخة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٣٠اقرار جدول الأعمال• أقر جدول الأعمالالحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٩ أيلول / سبتمبر وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
للبنان لدى الأمم المتحدة (S/15974).

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أحيط أعضاء المجلس طمأنا

بأنني تلقيت رسالة من ممثل لبنان يطلب فيها دعوته للاشتراك في مناقشة البند المطروح على
جدول أعمال المجلس . ووفقا للممارسة المتبعة أعترم ، بموافقة المجلس ، دعوة هذا الممثل
الى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت ، وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة
وللمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

ولعدم وجود اعتراض تقرر ذلك .

بناءً على دعوة من الرئيس قام السيد تويني (لبنان) بشغل مقعد على طاولة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يبدأ مجلس الأمن الآن نظره فسي

البند ٢ من جدول أعماله .

يجتمع المجلس بناءً على الطلب المقدم في رسالة مؤرخة في ٩ ايلول / سبتمبر ١٩٨٣ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة ، الوثيقة S/15974 . وأود أيضا أن ألفت انتباه أعضاء المجلس الى الوثيقتين التاليتين : الوثيقة S/15953 ، وهي رسالة مؤرخة في ٢ ايلول / سبتمبر ١٩٨٣ ، وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة ؛ والوثيقة S/15956 ، وهي تقرير الأمين العام عن الحالة في منطقة بيروت .

المتكلم الأول هو ممثل لبنان . وأود أن اعلمكم بوجود السيد غسان التويني ، المبعوث الخاص للبنان ، على طاولة المجلس ، وأعطيه الكلمة الآن .

السيد التويني (لبنان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدى الرئيس ،

ان من المطمئن دائما أن نشهد في مقعد الرئيس وجها مألوقا عند ما يجتمع مجلس الأمن للنظر في أحداث شيرة . وأود أن اشكركم ، وأشكر أعضاء المجلس ، على الاستجابة السريعة لطلبنا في النظر بشأن مسألة لبنان وكذلك على السماح لي بالكلام .

ومع انني لست الآن من أعضاء المجلس ، فاني ارجو أن يقبل مني المجلس اعرابي مجددا عن التهاني لكم على تناولكم القدير والحكيم لمسائل باللغة الحساسة عرضت فعاليتها الأمم المتحدة وتضامنها لأقصى اختبار . واسمحوا لي أن أقول ايضا ان غيابي مدة سنة منذ أن عطنا معا لآخر مرة بشأن مسألة لبنان لم يقلل من شعوري بالتقدير على ما تقدمونه من دعم شخصي وعلى اهتمام بلدكم في تلك الأيام والليالي الشيرة .

ان المأساة مازالت تحرق بلبنان . وهذه السنة هي السنة الثامنة أو العاشرة التي ساد فيها العنف واراقة الدماء والقتل والتدمير في بلد صغير يرفض أن يموت . ان المجلس بمجموعه يعرف جيدا كل الحقائق ولا أود في مستهل هذه المناقشة أن اثقل على المجلس بتقديم عرض مطول للتفاصيل . وأرجو لذلك أن تسمحوا لي بأن اركز على نقاط قليلة كانت محور المناقشة منذ أن كتبت حكومة لبنان الى الأمين العام في ٢ ايلول / سبتمبر ، وعرضت القضية مرة أخرى على المجلس .

أولا ، ان ما يتعرض للخطر في لبنان ، وهذا هو الأمر المطلوب من المجلس الآن ، ان ينظر فيه ، هو صير بلد ، صير دولة عضو ، وعضو مؤسس في الأمم المتحدة . هل يمكن للبنان أن يستمر في البقاء ؟ هل سيقى لبنان ؟ وهل سيسمح للبنان بالبقاء ؟ هذا هو السؤال المطروح طينا الآن .

وردنا ، أي ردّ اللبنانيين هو نعم ، نعم أكيدة لا لبس فيها . نعم ، سيقى لبنان مستقلا موحدا وذا سيادة . نعم ، سيتغلب لبنان على المأساة والاحتلال والدمار . نعم ، سيتغلب لبنان حتى على الحروب الدامية التي تتسبب الآن وفي كل يوم في تدمير شامل للأرض ومذابح جماعية للسكان .

ولكن لبنان بحاجة الى دعم اصدقائه وحاجة الى ثقة المجتمع الدولي . ان لبنان بحاجة الى ان يترك شأنه ، والى الأ يتم المساس بطابعه الفريد بوصفه مجتمعا مختلطا من المسلمين والمسيحيين ، ووصفه الدولة الوحيدة في العالم التي تسودها الديمقراطية والتحرر وحب السلم .

ثانيا ، ان لبنان مصمم على كفالة انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان ، فما زال لبنان منذ عقد أو ما يزيد على ذلك يأوى قوات اجنبية جميعها غير مرحب بها وغير شرعية الآن .

وعن طريق القرارات الواحد تلو الآخر ، أكد هذا المجلس والجمعية العامة وجامعة الدول العربية التي ننتمي اليها ، وحركة عدم الانحياز ، ومجلس أوروبا وكل هيئة اخرى تقريبا حقنا وأقر الجميع تصميما .

ان ما يحدث في لبنان الآن هو نتيجة لذلك الاحتلال المتعدد الأطراف لبلد محب للسلم أصبح على مر السنين ساحة لحرب كل شخص ولثورة كل شخص ايضا .

ان نوعية وكمية الاسلحة هما في حد ذاتهما دليل على ان هذه الحرب ليست حربا بين اللبنانيين انفسهم . ثمة دبابات من مختلف الاحجام والاشكال ، وصواريخ ارض-ارض ، ومدفعية ثقيلة ، بل اثقل مدفعية يمكن تصورها - وكل ما يلزم لها من ذخائر لا يمكن للمرء مهما بلغت قوة خياله أن يتصور انها - وهي أدوات للدمار - متاحة بحرية للحزب السياسية بل وللطوائف الدينية .

بيد ان هذا ليس كل شيء . فالجيوش المحتلة - لأنه كلما يوجد لها أسم آخر - العدو والصديق منها طى حد سواء ، قد سمحت بالقيام بأعمال عسكرية ذات طابع طموس وتد ميرى الى حد كبير في مناطق خاضعة لسيطرتها . وكانت الاسلحة والذخائر تعبر بحرية خطوط الاحتلال ونقاط التفتيش كما كانت تفعل قوات ميليشيا منظمة طى درجة عالية من التدريب وتدعما قوات غير لبنانية من مختلف الجنسيات ، وهذه حقيقة لا يعبأ أحد من المشتركين بحق وجد يسيرة بانكارها عن طريق اعلاناتهم أو تصرفاتهم ، وثبتت صحتها بشكل قاطع الصور - التي استطيع ان اضعها تحت تصرف المجلس - وأشرطة التعليمات والسجنا ، وللاسف ، وهوية المصابيين الذين تركوا في المنطقة .

ثالثا ، ان البعد غير اللبناني للصراع يزداد حدة ، كما كان متوقعا ، بانسحاب اسرائيل من منطقة الشوف ، بعد سلسلة من التحركات التي هيأت الساحة للمواجهات الدامية . ان الجهود الدؤوبة التي تبذلها الحكومات الصديقة لم تنجح في الحيلولة دون ما كان قد تم التنبؤ به وما تم اعلانه .

واسمحوا لي أن اضيف هنا بأنه من المستحيل بالفعل أن نتوقع لأى نزاع في أى بلد أن يكون محليا أو داخليا ، كما يقال ، عند ما تكون هناك ثلاثة جيوش أجنبية يواجه بعضها بعضا ، وتواجه القوات المسلحة التابعة للحكومة نفسها ، ناهيك عن الآلاف من الذين يسمون المتطوعين المدججين بالسلح من بلدان خارجية - ولن اذكر أية أسماء في هذه المرحلة - وهم طى استعداد للمقتال لأسباب لا تتعلق بالتأكيد بالاصلاحات الدستورية أو الأساسية في لبنان .

رابعا ، لا بد أن يقرر مستقبل لبنان بحرية اللبنانيون واللبنانيون وحدهم ، اللبنانيون من جميع الاحزاب ومن كل الطوائف .

ان السيد أمين الجميل ، رئيس الجمهورية في خطابه الأول في البرلمان بعد توليه السلطة دعا الجميع الى الاشتراك في اصلاح النظام . وقد أصبحت هذه الدعوة قضية طحة ، كررها الرئيس الجميل في عبارات جلية محدودة وتكلم عن تعديل " الهياكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية " للدولة . وقد حدد الرئيس ايضا الاشخاص والمجموعات التي ينبغي أن تشترك معه في هذه العملية . وقد دعا الرئيس في ٢٥ آب/اغسطس ١٩٨٣ ، للمرة الثالثة أو المرة الرابعة ، زعما المعارضة ، الواحد تلو الآخر ، للاشتراك معه في الاضطلاع " بالمسؤوليات الوطنية " التي تنتظرنا جميعا في هذه المهمة .

ولكنه قال أيضا أن هذا الاصلاح ينبغي أن يتم في اطار العملية الدستورية وعن طريق المؤسسات الديمقراطية . حدث هذا قبل الحلقة الأخيرة من المعارك بأسابيع بل بأيام . ومع ذلك فان النداء الطح الذي وجهه الرئيس لم يمنع من نشوب الأعمال العدائية في نفس اللحظة التي أطن فيها هذا من الخارج .

وبالتأكيد لا يمكن لأحد أن يتوقع منا أن نعتقد أن المسائل المطروحة هنا التي تتصل بايجاد انسجام أكبر في اطار وحدة أكبر يمكن تسويتها على النحو الأفضل عن طريق المذبحة التي تجرى الآن ، أو أن الجروح العميقة التي ستبقى والماسي المتمثلة في المدن المدمرة والليالي التي لانهاية لها من الرعب والجريمة وماسي الحرب بكل ماتعنيه من ويلات لن تترك أثرها على اللبنانيين . أوليس من الممكن أن يكون المقصود بهذا المخطط المشؤوم ذاته بث الفرقة بدلا من الوحدة ؛ وان تكون النتيجة ليست التحرير وانما التقسيم ، أي تقسيم لبنان بين مختلف القوات المحتلة المتعددة المتنوعة ؟

وفي الوقت الذي يجتمع فيه هذا المجلس هنا هناك الكثيرون من بيننا الذين يعطون من أجل انقاذ لبنان . وأنا أشير هنا بصفة خاصة الى الجهود المبذولة من أجل الوساطة والتوصل الى وقف للأعمال العدائية يمكّن اللبنانيين من استئناف الحوار الوطني . وفي هذه الساعة ذاتها التي يجتمع فيها المجلس ، هناك صلوات في كل كنيسة وفي كل مسجد في لبنان ، صلوات من أجل الموتى ، وصلوات أيضا من أجل اللبنانيين الأحياء مهما كانت دياناتهم . وفي كنيسة بعينها هي كنيسة انطلياس هناك صلوات من أجل مستقبل لبنان وهذه الكنيسة عقد فيها منذ ١٣٠ سنة خلت عهد بين المسيحيين والمسلمين ، ولا سيما الدروز ، لاقامة لبنان ديمقراطي وموحد ، لا يخضع للسيطرة الأجنبية أو التدخل الأجنبي .

وفي ذلك الوقت ، كما هو الحال الآن ، احتاج لبنان الى اطار من الشرعية الدولية . ويمكنني القول من الشرعية العالمية - لوقف احماس المنازعات الخارجية في هياكله الداخلية وهذا هو ما ننشده الان على وجه الدقة عن طريق الخطوة الأولى اللازمة التي لا مفر منها ألا وهي وقف اطلاق النار فورا والوقف الفعال لجميع الأعمال العدائية ، وانسحاب جميع القوات الأجنبية غير الشرعية .

ان لبنان واللبنانيين يودون أن يتركوا لشأنهم ؛ يودون أن تتاح لهم الحرية للاتحاد مرة أخرى وللعيش في سلم ولدفن موتاهم فضلا عن منازعاتهم ، ولاقامة حكومتهم من جديد وتعمير مدنهم .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اشكر ممثل لبنان على الكلمات

الرقيقة التي وجهها لي .

لا يوجد متكلمون آخرون في هذه الجلسة . والجلسة القادمة لمجلس الأمن لمواصلة

النظر في هذا البند سوف تحدد بالتشاور مع أعضاء المجلس .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٥